PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**12-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**267,370**
TITLE :	**IEA Expects a Collapse in US Oil Production**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

TOTAL
COMMITTED TO BETTER ENERGY

PRESS CLIPPING SHEET

وكالة الطاقة الدولية تتوقع تهاوي إنتاج النفط الأميركي

■ لندن – رويترز – أعلنت وكالة الطاقة الدولية أمس، أن انخفاض أسعار النفط سيجبر المنتجين من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومن بينهم الولايات المتحدة على خفض إنتاجهم العام المقبل بأعلى وتيرة في أكثر من عقدين بما يعيد التوازن لسوق النفط المتخمة بالمعروض. ولفتت الوكالة التي تقدم المشورة إلى الاقتصادات الكبرى في العالم بخصوص سياسة الطاقة، إلى أن الطلب العالمي على النفط يتجه إلى الصعود بأعلى وتيرة له في خمس سنوات هذا العام بفضل انخفاض الأسعار.

وعدلت وكالة الطاقة توقعاتها للطلب على نفط «أوبك» في واحد من أكثر التقارير تفاؤلاً في شأن المنظمة منذ أن فاجأت الأسواق العام الماضي بقرارها عدم خفض الإنتاج وأثرت حماية حصتها في السوق في مواجهة المنتجين المنافسين ذوي التكلفة العالية مثل الولايات المتحدة. وأضافت الوكالة في تقريرها الشهري أن «أبرز أحداث هذا الشهر هو انخفاض إمدادات المعروض فيما الأضواء مسلطة بقوة على غير الأعضاء في أوبك».

وأكدت وكالة الطاقة أن «تهاوي أسعار النفط يكبح الإنتاج العالي التكلفة من إيغل فورد في تكساس إلى روسيا وبحر الشمال بما قد يسفر عن فقدان نصف مليون برميل يومياً في العام المقبل، وهو أكبر انخفاض في ٢٤ سنة». وسيكون الانخفاض المتوقع في الإنتاج هو الأكبر من نوعه منذ عام ١٩٩٢ حين انكمشت إمدادات المعروض من خارج «أوبك» بواقع مليون برميل يومياً مقارنة بالسنة السابقة مع انهيار الاتحاد السوفياتي السابق.

ورجحت وكالة الطاقة أن ينكمش إنتاج النفط الأميركي الخفيف بواقع ٠,٤ مليون برميل يومياً العام المقبل بعد نموه بوتيرة قياسية بلغت ١,٧ مليون برميل يومياً في ٢٠١٤. ويُتوقَّع أن يقفز معدل نمو الطلب العالمي على النفط إلى أعلى مستوياته في خمس سنوات ليسجل ١,٧ مليون برميل يومياً أو ١,٨ في المئة في ٢٠١٥ قبل أن يتراجع إلى ١,٤ مليون برميل يومياً في ٢٠١٦ بزيادة ٠,٢ مليون برميل يومياً عن التقرير السابق لوكالة الطاقة.

الطلب العالمي

وفي ٢٠١٤ بلغ معدل نمو الطلب العالمي أدنى مستوياته في خمس سنوات عند ٠,٨ مليون برميل يومياً. ونتيجة لذلك سيحتاج العالم كميات أكبر بكثير من خام «أوبك» وفق وكالة الطاقة التي قدرت أن المنظمة ستحتاج إلى ضخ نحو ٣١,٣ مليون برميل يومياً في ٢٠١٦، بزيادة ٠,٥ مليون برميل يومياً عن توقعاتها في التقرير السابق، لتحقيق التوازن في السوق. وفي النصف الثاني من ٢٠١٦ ستحتاج «أوبك» إلى ضخ ما يقرب من ٣٢ مليون برميل يومياً وهي أول مرة سيزيد فيها الطلب العالمي عما تنتجه المنظمة حالياً.

وتضخ «أوبك» كميات نفط أكبر بكثير مما تحتاجه السوق على مدى السنة الأخيرة وهو ما تمخض عن تخمة في المعروض العالمي وتهاوي الأسعار. ومن شأن التطورات التي تتوقعها الوكالة أن تساعد على إعادة التوازن لأسواق النفط العام المقبل وقد تؤدي لارتفاع الأسعار التي هبطت في آب (أغسطس) إلى أدنى مستوياتها في ست سنوات بسبب التخمة المتزايدة في المعروض وتنامي المخاوف في شأن الاقتصاد الصيني.

وأشارت الوكالة إلى أن حالة الاقتصاد الصيني تمثل أحد أكبر الأخطار النزولية على توقعاتها لكنها أضافت أن الطلب الصيني على المنتجات النفطية ظل صامداً في شكل ملحوظ إذ سجل نمواً تجاوز الخمسة في المئة في النصف الأول من ٢٠١٥. وزادت: «نتوقع أن تبقى الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، على مشترياتها من الخام مرتفعة على رغم الانهيار الأخير في سوق الأسهم الصينية وتخفيض قيمة العملة واستمرار تدفق الأخبار السيئة عن الاقتصاد الكلي. وقد تشتري بكين أيضاً خاماً إضافياً لملء احتياطياتها الاستراتيجية».

وتوقعت الوكالة نمو الطلب الصيني على المنتجات النفطية بنسبة تتجاوز الثلاثة في المئة في ٢٠١٦. وقبل أن تستعيد السوق توازنها في النصف الثاني من ٢٠١٦ ستواصل المخزونات العالمية، التي بلغت مستويات قياسية، النمو وفرض مزيد من الضغوط على أسعار النفط. ومع حلول الوقت الذي ستبدأ فيه الأسواق استعادة توازنها قد يعود النفط الإيراني بكميات كبيرة إذا جرى رفع العقوبات عن طهران. وكانت صادرات إيران من الخام انخفضت من نحو ٢,٢ مليون برميل يومياً في بداية ٢٠١٢ إلى نحو مليون برميل يومياً في آب (أغسطس).

وأضافت وكالة الطاقة: «في حين أن من المستبعد حدوث زيادة كبيرة في الإنتاج الإيراني قبل العام القادم إلا أن النفط الموجود في وحدات التخزين العائمة سيبدأ في التدفق على الأسواق العالمية قبل ذلك الوقت». وقدرت حجم المخزونات العائمة في إيران بنحو ٤٤ مليون برميل، مشيرة إلى أن المكثفات تمثل نحو ٦٠ في المئة منها.

الأسعار

وهبطت أسعار النفط أمس بعدما خفض مصرف «غولدمان ساكس» توقعاته للخام بسبب تخمة المعروض العالمي ومخاوف في شأن متانة الاقتصاد الصيني وبعد أنباء عن رفض السعودية فكرة عقد قمة لمنتجي النفط وانضم «غولدمان ساكس» إلى قائمة طويلة من المصارف التي خفضت توقعاتها لأسعار النفط، إذ قلص أمس توقعاته لأسعار الخام الأميركي في ٢٠١٥ إلى ٤٨,١٠ دولار للبرميل من ٥٢ دولاراً. وخفض المصرف توقعاته لسعر الخام الأميركي في ٢٠١٦ إلى ٤٥ دولاراً للبرميل من ٥٧ دولاراً.

وقلص «غولدمان ساكس» توقعاته لسعر خام القياس العالمي مزيج «برنت» في ٢٠١٥ إلى ٥٣,٧٠ دولار للبرميل من ٥٨,٢٠ دولار وأكد أنه يتوقع وصوله في ٢٠١٦ إلى ٤٩,٥٠ دولار للبرميل انخفاضاً من ٦٢ دولاراً في تقديراته السابقة. ونزل خام «برنت» في عقود تشرين الأول (أكتوبر) دولاراً إلى ٤٧,٨٩ دولار للبرميل، فيما هبط سعر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ١,٠٥ دولار ٤٤,٨٧ دولار للبرميل. وتجاهل المستثمرون إلى حد كبير التقرير المتفائل نسبياً الذي أصدرته وكالة الطاقة الدولية.